

كان من بعض مكنون شبهه من سبب انعام المكنون في الاداجي وبها
لعب النساء وتسميهن ببضائمت لطف وحر فان قلت علام عطف
القبيل المصنوع على بعض قلت على بطان عليهم والمعنى ليس ببول
توفى على الشرب كما في الشرب فقال **قال في المصنوع**
وما يقين من اللذات الا في محادثة الكرام على المدام
بعضهم على بعض ينسألون عماري لهم وعليهم في الدنيا الا انه في ربه
في عباد الله في اخباره **قال في قابل منهم** ان كان في قريين بقوله انك
في قريين قري من المصدقين من المصدقين ومن المصدقين مستشهد
في التصديق وقيل نزلت في رجل تصدق بماله لوجه الله فاحتاج
في بعض خواتمه فقالوا وان مالك قال تصدق قريين من المصدقين
لاخرة خيرا منه فقال انيك لمن المصدق قريين بمرور الدين ومن المصدقين
الثواب والله لا عطفك مني **انما متنا وكنا تريا وعظما بنا الميراثون**
من الدين وهو الجليل واليسويون مر ببول يقال والله ساسه ومثله
العالمين وان ينفسه قال يعني ذلك القابل هل انتم مطعون
فقط لا يرك ذلك القريين في كل الجنة يوي يظفر اهلها من ساس
نار وفيه القابل الله عن رجل وقيل بعض الملائكة يقول لاهل
بمحمود ان تطلعوا فتعلموا ان من لم يكن من منزلة اهل النار وقري مطعون
فقط بالاشارة على لفظ الماضي والمنعرج المتصوب يقال طلع علينا
طلعنا واطلع بمعنى واحد والمعنى هل انتم مطعون الي القريين في طلع انما
عزى عليهم الاطراح فاعترضوا فاطلع هو بعد ذلك وان جعلت
من اطلع غيره فالمعنى انما شرط في الاطراح اطلعهم وهو ممن
بالملائكة لا يستبد بشئ دون جلسائه كما نهم مطعون وقيل
على هذا الملائكة وقري مطعون بكسر الميم اراد مطعون ابي موضع
بوضع المنفصل لقوله هم لفاعلون الحين والاروند وشبهه اسم
في ذلك بالمضارع لتابع بينهم كما قال تطلعون وهو ضعيف لا يقع
عبره **قال في سواد الجحيم** في وسطها يقال تعبت حتى انقطع سوادك
ان كنت لتزوين ان تخففن من الثقلية وهي تدخل على كادما تدخل
وتخون ان كاد ليصلنا واللام هي لغارة قريينها وبين الفاء في اوله دار
وقري قارة عباد الله لتخون **ولولا لغيره ربي** وهي العصاة والتوفيق
سالك يعرف الاسلام والبراءة من قريين السوداء وانعام الله بالثواب
اهل الجنة **لكن من الحضر** الذين احضروا العذاب كما احضروا
الك ايضا سخن ميمتي الاموت **الاولي** وما سخن بمعدي بين الذي
عليه الفاعل سخن وق معناه سخن مخلدون منهم فاسخن ميمتين
بين وقري مائتين والمعنى ان هذه حال المومنين وصفتهم وما قفي
هم للعلم باها ابر ان لا يد في الا المومنين الاولي بخلاف الكفار فانهم
ان فيه الموت كما عزة وقيل لبعض الحكماء ما شر من الموت قال
بني فيه الموت يقول المومن تحدا بتعجز الله واضعيا طاب حاله وبسبب
ليكون توبخا له يزيد به فتد با والحيكية انه فيكون لنا لطفنا وادعا
فيكون قولهم جميعا وكذلك قوله ان هذا لهو القور العظيم ابي
الذي سخن فيه وقيل هو من قول الله عز وجل تقرير القوم

وتصدقا

وتصدقا له وقري لهور الرزق العظيم وهو ما رزق من السعادة **لمثل**
هذا فعل العاملون تمت قصص المومن وقريتم رجع الي ذكر الرزق المعلوم
فقال ذلك الرزق خير من الاي خير حاصل ام شجرة الرزق واصل النزل
القصل والرغ في الطعام يقال طعام كثيرا النزل فاستعبر للخالص من النبي
وحاصل الرزق المعلوم المذرة والسرور وحاصل شجرة الرزق الام والغم
وان تصاب نزل على التمييز ولكن يجعله حالا كما تقول ان شجرة الخضر خير لخالص
ام رطبا يعني ان الرزق المعلوم نزل اهل الجنة واهل النار نزلهم شجرة الرزق
فانها خير في كون نزل والزل لها يقام للمنازل بالمكان من الرزق ومنه انزال
الجنه لارنا فيم كما يقال لما يقام لسكان الدار السكن ومعنى الاول ان الرزق
المعلوم نزل والشجرة الرزق نزل اقامها خير نزل ومعلوم انه لا خير في شجرة
الرزق ولكن المومنين لما اختاروا اما ادي الى الرزق المعلوم واختاروا الكافرون
اما ادي الى شجرة الرزق قبل لهم ذلك توبخا على سوء اختيارهم **انا جعلناها**
شجرة للظالمين حسنة وعذابا لهم في الاخرة وابتلاء لهم في الدنيا وذلك
انهم قالوا كيف يكون في النار شجرة والنار سخن في الشجر فكذبوا انها شجرة سخن
وقري ثابرة في صل الجحيم **قال في الشياطين** والشياطين من اجسامها ترفع الي
دركاتها **طلعها كما دروس الشياطين** والطلع للخلقة فاستعبر لما طلع من
شجرة الرزق من حملها اما استعارة لفظية او معنوية وشبهه بروس الشياطين
دلالة على تناسخه في الكراهة وقبح المنظر لان الشيطان من سوء شجرة في طلع
الناس لا يعتقدون انه بشر محض لا خلقه خير فيقولون في القبح الصورة
كانه وجه شيطان كما نه داس شيطان واد اصور المصورون جا واصورقه
على تقي ما بقدر واهوله كما نهم اعتقدوا في الملكا انه خير محض لا يشرفيه
شبهوا به الصورة الحسنه قال الله تعالي ما هذا بقران هذا الاملك قري
وهذا تشبيه تخيلي وقيل الشيطان حسنة عرفا في قصص المنظرها ثابرة
حدا وقيل ان شجره يقال له الاستن خشا متنا مزا متكا الصورة يسمى
نزهة ورس الشياطين وما سمعت العرب هذا الثمر برس الشياطين لا قضا
الي احد الشياطين ولكنه بعد التسمية بذلك مرجع اصلا ثابرا يشبه به
فانهم لا يكون منها من الشجر من طلعها **فاليون منها المطون** فاليون
بطونهم لما يطلعهم من الجوع الشديد او يتسرون على كلها وان كرهوها لكون
يا با من العذاب فاذا شبعوا عليهم لعطش فيسقطون شرا يا من عساق
او صديده **ثم ان لهم عليها الشوايب الجحيم** شوايبه من حميم يستوي
وجوههم ويقطع اعماهم كما قال في صفة شراب اهل الجنة وحر احد من
تسليم وقري لسوايا بالضم وهو اسم ما يشاب به والاول لتسمية بالمصدق
فان قلت ما معنى حرف التواخي في قوله ثم ان لهم عليها الشوايب من
حميم وفي قوله ثم ان مرجعهم الى الجحيم **قلت** في الاول وجهات
احدها انهم بلا وزن المطون من شجر الرزق قوم وهو حار سخن بطونهم
ويعظمهم فلا يسقطون الا بعد ما يتعدى ما بذلك العطش ثم يسقطون
ما هو احر وهو الشراب المشوب بالجحيم والقاب في انه ذكر الطعام
بملك الكراهة والبشاعة ثم ذكر الشراب بما هو اكرم واشبع فجاد بشم
للدلالة على تراخي حال الشراب عن حال الطعام وما بينه صفة لصفته
في الزيادة عليه ومعنى الثاني انه يذهب بهم عن مفادهم ومشار لهم
في الجحيم وهي لدركات التي اسكنوها الي شجرة الرزق قوم فيا يكون الي ان

لها صور